

# اليسوعية قلّدت الوليد بن طلال ميدالية رفيعة واللبنانية الأميركية منحتة دكتوراه فخرية



الوليد بن طلال يتسلم شهادة الدكتوراه الفخرية من الدكتور جبرا وبدا الدكتور عبدالله صفيّر.



الاب شاموسي يستقبل الامير الوليد لدى وصوله الى الجامعة اليسوعية وبدت السيدة ليلى الصلح حمادة. (ميشال صايغ)

تهديد لامنه وثقافته وللأسس الديمقراطية في حين يرى الطرف الآخر في الغرب نظرة التعالي والعودة الى النهج الاستعماري القديم. لذا بادرننا الى وضع استراتيجية نزع فتيل التباعد بين البشر ورأينا ان اصابة الهدف تكون عبر المؤسسات الجامعية الاكاديمية التي تعد شباب الغد وتصلق فكرهم وثقافتهم".

## اللبنانية الأميركية

ومنحت الجامعة اللبنانية الاميركية الامير الوليد شهادة الدكتوراه الفخرية، في احتفال حضره رئيس الجامعة الدكتور جوزف جبرا وعدد من طلاب "برنامج الوليد لنموذج الامم المتحدة" الممول من "مؤسسة الوليد بن طلال الانسانية".

بداية كلمة لجبرا اشاد فيها بمزايا الوليد وانجازاته في لبنان والوطن العربي والعالم "والدور البارز الذي يلعبه لرأب الصدع بين الغرب والشرق، والجهود التي يبذلها للتقارب بين الشعوب والحضارات"، مشيدا بالتعاون بين الجامعة ومؤسسة الوليد.

ثم كانت كلمة لمدير البرنامج ايلي سميا الذي قدم عرضا مع عدد من الطلاب لابرز نقاط المشروع.

وبعد المراسم التقليدية لتسليم الدكتوراه الفخرية، القى الامير الوليد كلمة قال فيها: "انه لمن دواعي السرور ان اكون في بلدي الثاني لبنان، لاطل عليكم من داخل احد الصروح الاكاديمية، وهو المكان الذي اشعر فيه دائما واينما وليت وجهي في العالم، بالطاقة الشبابية المتجددة وبالنظرة التفاؤلية الحادة وبالاستعداد المندفح من اجل الدخول في معترك الحياة غير آبه بالتحديات المتوقعة. لقد استطاعت هذه القوة الشبابية داخل الكيان اللبناني وبالتعاون مع Diaspora اللبنانية، ان تشكل قوة ضاربة في ابراز اسم بلدنا العزيز لبنان في المحافل الدولية، وفي تصدر اللبنانيين قوائم رجال وسيدات الاعمال الاكثر تألقا ونجاحا في العالم. ونحن منذ حوادث ايلول 2001 اقدمنا على اطلاق استراتيجية عربية تضع الحاضر تحت المجهر من اجل فهم التناقضات التي قد تلغم طريقه نحو مستقبل آمن ومستقر... فأقدمنا على زرع بذور في العالم، قادرة على اكتساح الالفام المنتشرة بين الشرق والغرب وذلك من خلال استهداف كبرى الصروح والمؤسسات التي تعد اجيال الغد لتنور بصيرتهم نحو العمل من اجل عالم متعدد الفكر والثقافة، اجيال تؤمن بقوله عز وجل: "ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة".

كرمت جامعة القديس يوسف الامير الوليد بن طلال بمنحه ميدالية Vermeil التي تقدم لـ "كبار الشخصيات التي تلعب دوراً بارزاً على الصعيد العالمي" في احتفال شارك فيه رئيس الجامعة الأب رينه شاموسي وقرينة الوليد الاميرة اميرة والوزيرة السابقة ليلى الصلح حمادة وعدد من عمداء الجامعة واساتذتها.

وفي الاحتفال الذي أقيم في "مركز الوليد بن طلال للدراسات حول العالم" في معهد العلوم السياسية (هوفلان) تحدثت مديرة المعهد الدكتورة فاديا كيوان عن أهمية المركز الذي تأسس تعاوناً مع "مؤسسة الوليد بن طلال الانسانية".

وقبل تسليمه الميدالية الى المكرم تحدث شاموسي عن مزايا الامير الوليد ودوره في العالم.

وكانت كلمة للامير للوليد بن طلال قال فيها: "ان المبادرة التي قامت بها جامعة القديس يوسف، نقابلها بمزيد من التقدير لهذا الصرح الاكاديمي العريق، الذي ساهم منذ انطلاقه عام 1875 في بناء رجالات كبار ساهموا في ارساء القواعد الاساسية لقيام كيان سياسي واقتصادي واجتماعي مميز في قلب الوطن العربي. رجالات رفعوا لواء العيش المشترك وساروا نحو بناء جمهورية لبنانية قوامها ميثاق وطني يجمع بين ابناء الوطن الواحد، ومن هؤلاء رياض الصلح الذي وطأت اقدمه هذا الصرح وخرج منه بفكر منفتح وبثقافة متنوعة. ان تقديرنا لهذه الجامعة يكمن في قوة مواكبتها للتطورات والتغيرات السريعة التي يشهدها العالم، بدءاً من الازمات السياسية الحادة بين شعوب الكون وصراع الحضارات والتقلبات الاقتصادية التي تخلف ازمات حادة خرجت عن القاموس المألوف والمعتمد في النظريات الاقتصادية، لتصبح وليدة الاستنتاجات الشخصية القائمة على التجربة والحدس المرهف. ونحن من خلال مراقبتنا مجرى الامور في العالم نحرص على الا ينزلق في نظريات اقتصادية قائمة على التكهّنات لاننا نريدها ان تبقى في الاطار العلمي لنستمر في بناء عالم يطل على مستقبل معلوم وغير مجهول. هذا العالم سعينا ومازلنا نسعى الى مد الجسور بين شعوبه من خلال ارساء حوار بين الحضارات، لاسيما تلك المتعلقة بين الشرق والغرب، فالاستثمارات الانسانية والفكرية جزء اساسي من رؤيتنا لأي استمرار للحياة. ادركنا بداية ضرورة مواجهة الواقع القائم، وهو ان العالم عموماً ليس بخير والتفاعل بين شعوبه ليس على أفضل حال، والهوة تتعاظم بين الشعوب وبات الغرب يرى في العالم العربي الاسلامي مصدر